**المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية**

عرف القانون الجزائري المؤسسة الاقتصادية العمومية على أنها "شركات تجارية تحوز فيها الدولة أو أي شخص معنوي آخر خاضع للقانون العام، أغلبية رأس المال الاجتماعي مباشرة أو غير مباشرة. وهي تخضع للقانون العام."

وتتمتع المؤسسة الاقتصادية العمومية بالاستقلالية المالية والإدارية وحرية التصرف، وهي تتخصص في أغراض وأهداف محددة. فهي أداة ووسيلة تنظيمية مرنة وذات كفاءة ورشاده تتدخل بها الدولة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية.

وهي تزاول نشاط اقتصادي بحث: تجاري أو صناعي أو زراعي أو مالي أو ثقافي، وتتخصص في تحقيق أهداف عامة اقتصادية، إنتاجية او خدمية أو استهلاكية.

ويشمل القطاع العام على 12 مجموعة صناعية تعمل في مختلف الميادين الاقتصادية :

* مجموعة **IMETAL** (sidérurgie ; métallurgie)
* مجموعة  **AGRODIV**( agro/ industrie)
* مجموعة **ACS** ( chimie/pharmacie)
* مجموعة **SAIDAL** (produits pharmaceutiques)
* مجموعة **MADAR** ( tabacs/allumettes)
* مجموعة **Elec El Djazair**(électrique/électronique/électroménager)
* مجموعة **GETEX**(textile/cuir)
* مجموعة **GICA**(ciments granulats)
* مجموعة **AGM**( mécanique)
* مجموعة **MANAL**(mines)
* مجموعة **DIVINDUS**( industries locales)
* مجموعة **SNVI**( véhicules industriels/ transport)

وتتكون كل مجموعة من عدة مؤسسات اقتصادية، فمثلا مجموعة " **Elec Djazair** تحتوي على 18 مؤسسة اقتصادية من بينها:ENTC, SONARIC… ENIE, ENIEM,

وقد عرفنا النمو الداخلي على أنه حيازة أو إنشاء المؤسسة لموارد داخلية غير مرتبطة فيما بينها لممارسة مختلف أنشطتها وتحقيق الأهداف المسطرة من قبلها، أي أن النمو الداخلي

يتعلق بحيازة وسائل إنتاج جديدة أو مستعملة (تقنيات جديدة لانتاج او تسويق منتجات المؤسسة) لتحقيق النمو.

بينما يتمثل النمو الخارجيفي عمليات الحيازة المباشرة، الجزئية أو الكلية، لمؤسسة أو فرع (عن طريق الابتلاع مثلا)، أو الحيازة الغير مباشرة (عن طريق السيطرة على مؤسسة أخرى) بامتلاكها لحصة هامة من رأسمالها يكفي للسيطرة عليها وإدارتها. ويتم ذلك عبر الحيازة على مجموعة من عوامل الإنتاج المرتبطة فيما بينها بعلاقات تنظيمية داخلية ولها القدرة على الإنتاج أو تقديم الخدمات والاستحواذ على حصة سوقية.

أما النمو التعاقديفهو إبرام عقد بين مؤسستين أو أكثر تحت عدة أشكال بهدف إقامة أنشطة إنتاجية أو تجارية أو خدمية. وقد يتخذ النمو التعاقدي احد أشكال النمو داخلي

في حالة إبرام المؤسسة لعقد شراكة مع مؤسسة أخرى يتضمن إنشاء فرع مشترك، (حيث تتم عملية الإنشاء باستخدام وسائل منفصلة ترتبط فيما بينها بفعل العقد المبرم)

أو نمو خارجي في حالة اشتراك المؤسسة مع مؤسسة أخرى في حيازة مؤسسة مستقلة أو

السيطرة المشتركة عليها بامتلاك حصص من رأسمالها حيث تشمل عملية الحيازة موارد مرتبطة فيما بينها.

وتختار المؤسسة الاقتصادية النمو الداخلي بالتركيز على مواردها وإمكانياتها أو الفرص المتاحة في المحيط (السوق الداخلي المحلى أو الأسواق العالمية), وتستعمل من خلال دلك عدة استراتيجيات.

 وقد اختارت مؤسسة ENIEM المختصة في إنتاج وتوزيع المنتجات الالكترو- منزلية، إستراتيجية التنويع في منتجاتها، واستراتيجية الإبداع نظرا لتوفر الإمكانيات والموارد الداخلية (مثل التكنولوجيا الحديثة) التي تساعدها على تنويع منتجاتها وأسواقها.

وقد اختارت مؤسسة CONDOR استعمال التكنولوجيا الحديثة المتوفرة لديها والتركيز على تطوير الموارد البشرية لتحديث اجراءات العمل والحصول على الايزو لتصدير منتجاتها الى الخارج (النمو الخارجي).

المطلوب من الطلبة النظر (عبر انترنت) لأنماط نمو المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، والدخول للمنصة للتحاور مع الاستادة في الموضوع.